قال الطبيب المصري الذي صوّر وزير المالية الأسبق يوسف بطرس غالي وهو يطارده في أحد شوارع لندن، ثم وضع فيديو باللقطات في "يوتيوب" إنه مضى بعد الانتهاء من "فشة خلقه" إلى قسم للشرطة، وقدم شكوى بحق الوزير ودل عليه، باعتباره موضوعًا برسم الاعتقال على لائحة الإنتربول.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وروى الدكتور محمد - وهو مختص بالطب النفساني ومتخرج من جامعة عين شمس وعازب عمره 33 سنة - أنه كان يتجول في سيارته أمس السبت بمنطقة "نايتس بريدج" بوسط لندن، وفي شارع يقع فيه محل "هارودز" الشهير، وبرفقته صديقة مصرية مقيمة أيضًا في لندن، حيث يعمل منذ 7 سنوات بأحد المستشفيات، فلمحت صديقته الوزير الأسبق في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، وقالت له: "ده يوسف، يوسف بطرس غالي، بص شوف".
وسريعًا اغتاظ الدكتور وفتح زجاج نافذة سيارته وصرخ به: "يا حرامي.. بتعمل إيه بفلوس المصريين في لندن" ونظر إليه غالي وقال له: "اسكت.. اسكت" ثم هرول ودخل مع السيدتين إلى محل للألبسة، فدار الدكتور بسيارته وانتظره على الرصيف المقابل، وعندما خرج اقترب منه وبدأ بتصويره وبتنبيه المارة إليه من أنه ملاحق من الإنتربول، حسبما نقلت "العربية. نت".
وأعلن الدكتور محمد إبراهيم عبد الغني رقم الشكوى ورمزها طالبًا تعميمها، لأنها مفيدة لتصل إلى الشرطة الدولية، ورقمها هو 6245 - CAD 14 april 2102 وهو ما قد يحث الإنتربول على التسريع بملاحقة غالي، الذي كان برفقة سيدتين في الخمسينيات من عمرهما حين رصده وأسرع إلى تصويره.
والدكتور محمد هو زميل في "الكلية الملكية للأطباء النفسانيين" في بريطانيا، وهو من مؤسسي مجموعة "مصريون متحدون" الهادفة إلى نشر الوعي السياسي والوطني بين المصريين المهاجرين في بريطانيا، والمساندة من الخارج للثورة في الداخل.
ويتعرض يوسف بطرس غالي كمواطن أمريكي لاتهام من قبل سلطات المباحث الفيدرالية خلال الأيام القليلة المقبلة بإخفاء بيانات مالية والتهرب الضريبي بإخفاء أرصدة مملوكة له ومحاولة العمل على غسل تلك الأرصدة وتحريكها من أمريكا خلال نظام بنكي أجنبي غير شرعي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com